Converted by Tiff Combine - unregistered

أبصرت بقعة بيضاء فوق رابية يجلوهـاالنظر من النافذة...

« إنها طيور البوم القطبية. وهي كثيرة هذه السنة. جاءت اللاموس الفأرية إلى هنا فلحقت بها البوم ».

فرقعات أصوات، انفتح الباب ودخل الربان:

« تحية، يا بتروف. كيف تعاملك الحياة؟ ما من فودكا، قال وقد أبصر الزجاجة. احتفظ بها لنفسك. لم نأت من أرخنجلسك لننهبك. ماركو فسكي، امض فاجلب هدايانا. بليلوف، اسرع إلى البركة، نظّف السمك لعمل الحساء. قل يا بتروف، هل ازدردت السلمون كله »؟

أعادت المضيفة الفودكا، ووضعت السماور. رحنا نغسل أيدينا ووقفت المضيفة قرب المغسلة لتقدم لنا المنشفة. كانت عيناها تبرقان...

كان البحارة يؤججون النار في الباحة، والقدر تدخن. وكانت الطلاب تغمغم فوق المصطبة، راغبة في الدخول.

« وسمك الحفش؟ سأل الربان بعد قدحه الأول.
ـ جدّ قليل، حوالي العشر. عدها الولدان.
ـ ستأتي أخرى! سننفذ الخطة. والثعالب الزرقاء؟
ـ لا أتشكى، قال المضيف، وهو يرمي زوجته بنظرة.
ـ فهمت.
ـ ليأخذك الشيطان. سوف تصبح مليونيراً عما قريب »، هتف ايليا الذي كان قد شرب بعض الشيء...

أخذ البحارة ينقلون الحساء.